مَنْظُومَةُ
تُحْفَةُ الأَطْفَالِ
فِي تَجْوِيدِ القُرْآنِ

نَظْمُ الْعَلَّامَةِ الْمُقْرِئِ الفَقِيهِ

سُلَيمانَ بْنِ حُسَينِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَمْزُورِيّ (ت : ١٢٢٧ هـ)

رَحِمَهُ اللهُ وعَفا عنهُ وطَيَّبَ ثَرَاهُ

حقَّقَها على أُصولِها وضبطَ نصَّها

خَادِمُ الْوَحْيَينِ أَبُو يَحْيِي حَسَن بْن عُثْمَان الأَزْهَرِيُّ الشَّافِعِيُّ

إِمَامٌ وخطِيبٌ ومُدَرِّسٌ بِوَزَارَةِ الأَوْقَافِ المِصْرِيَّةِ ومُقْرِئُ العَشْرِ الكُبْرَى

(المخْتَصَرُ مِن تَحْقِيقِي الكبِيرِ عَلَى هَذِهِ المنظُومَةِ المبَارَكَةِ)

قدَّمَ لَهُ وراجَعَهُ أَصْحابُ الفضِيلةِ

الدكتور نَادِى حَدَّاد القِطّ — الدكتور مَحْمُود عَبْدِ الرَّزاق غَوْثانِيّ

الدكتور يَاسِر المزْروعِيّ — الشَّيخ أَحْمَد بن أَحْمَد الخَلَفِيّ

الألوكة
www.alukah.net
00201156800204

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الإِصْدارَاتُ العِلْمِيَّةُ لدارِ الفُرقانِ لتَعْليمِ القُرْآنِ (١)

مَنْظُومَةُ

تُحْفَةُ الأَطْفَالِ

فِي تَجْوِيدِ القُرْآنِ

نَظْمُ العَلَّامَةِ المُقْرِئِ الفَقِيهِ

سُلَيمانَ بْنِ حُسَينِ بْنِ مُحَمَّدٍ الجَمْزُورِيّ (ت : ١٢٢٧ هـ)

رَحِمَهُ اللهُ وعَفا عنهُ وطَيَّبَ ثَرَاهُ

حقَّقَها على أُصولِها وضبطَ نصَّها

خادِمُ الْوَحْيَينِ أَبُو يَحْيى حَسَن بْن عُثْمَان الأَزْهَرِيُّ الشَّافِعِيُّ

إِمَامٌ وخطِيبٌ ومُدَرِّسٌ بِوَزَارَةِ الأَوْقَافِ المِصْرِيَّةِ ومُقْرِئُ العَشْرِ الكُبْرَى

(المخْتَصَرُ مِن تَحْقِيقِي الكبِيرِ عَلَى هَذِهِ المنظُومَةِ المبَارَكَةِ)

قدَّمَ لَهُ وراجَعَهُ أَصْحابُ الفضِيلةِ

الدكتور نَادِى حَدَّاد القِطّ
الدكتور يَاسِر المزْروعِىّ
الدكتور مَحْمُود عَبْدِ الرَّزاق غَوْثانِيّ
الشَّيخ أَحْمَد بن أَحْمَد الخَلَفِيّ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفوظَةٌ للمُحَقِّقِ

الإِصْداراتُ العِلْمِيَّةُ لدارِ الفُرقانِ لتَعْلِيمِ القرْآنِ (١)

لا يجوزُ الاقتباسُ أو الأخذُ من هذا العَمَلِ إلا بعدَ إذنٍ خطِّيٍ من المحَقِّقِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تقديم فضيلة الشيخ الدكتور نادي بن حداد القط

عضوُ لجنةِ مُراجَعَةِ المصْحَفِ الشَّرِيفِ بمُجَمَّعِ الملِكِ فَهْدٍ

أستاذُ القِرَاءاتِ بالأَزْهَرِ وجَامِعَةِ القَصِيمِ والحَرَمِ النَّبوِيِّ الشَّرِيفِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد: فقد اطلعت على كتاب «متن تحفة الأطفال» تحقيق ودراسة للشيخ / أبي يحيى حسن بن عثمان عبد رب النبي. ضمن الموسوعة الكاملة لمؤلفات العلامة الخمزوري - رحمه الله تعالى - والتي قد شرع فيها. أسأل الله أن يتم عليه ويوفقه.

وإني قد وجدت التحقيق للمتن المذكور صحيح في ضبطه وجمعه ووزنه وفق ما تلقيناه عن شيوخنا. وهو تحقيق متعب عليه حيث قابله محققه على أكثر من نسخة المخطوط منها والمطبوع.

وهذا المشروع عمل جليل لعالم جليل كتب الله له القبول الشيخ الخمزوري رحمه الله.

أسأل الله أن يكلل جهود المحقق الشيخ / حسن بالتوفيق والسداد والإخلاص والقبول، وأن يلهمه الصواب والرأي الرشيد، وأن يلبس عمله ثوب القبول، وأن ينفع به طلاب العلم في كل مكان.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتبه

د / نادي بن حداد القط

عضو مراجعة المصحف الشريف

مجمع الملك فهد / المدينة المنورة

١١ / ٧ / ١٤٣٩هـ

٢٠١٨/٧/٢٠م

خادم القرآن الكريم
الدكتور / نادي بن حداد القط
أستاذ القراءات بالأزهر وجامعة القصيم
والحرم النبوي الشريف

Scanned by CamScanner
شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تَقْرِيظُ فضِيلةِ الدكتور / محمود بن عبد الرزاق غوثاني

مُدَرِّس اللُّغةِ العَرَبيةِ فِي كُلِّيةِ العُلُوم الإسلامية جامعة موش ألب أرسلان ، تركيا

بسم الله الرحمن الرحيم

تَقْرِيظ

الحمدُ لله حمداً لا يَبيدُ ، والصَّلاةُ والسَّلامُ الأزهرانِ الأنوارانِ على سيِّدنا محمَّدٍ المبعُوثِ للأَحْرارِ والعَبيدِ ، وعلى آلِهِ وأصحابِهِ ذَوِي العَقْلِ الرَّشِيدِ والفِكْرِ السَّديدِ ، مَا جاءنا عِيدٌ ومن وَرائِهِ عِيدٌ .

أمَّا بَعْدُ : فقدْ أطْلعنِي الأخُ الشَّيخُ حَسَن عُثْمان على عملِهِ فِي تحقيقِ متنِ تحفةِ الأطْفال للشَّيخِ سُلَيْمان الجمْزُورِيِّ رحمهُ اللهُ تعالى ، فوجدتُهُ وافِيَ العِبارةِ ، واضِحَ الإشارةِ ، مُعْتمداً على أُصُول التَّحقيقِ ؛ فقدْ جَمَعَ نُسَخاً تَنوفُ على العِشْرينَ ، وقارنَ بينَهَا مُعْتمِداً على الأصَحِّ والأقربِ إلى زَمَنِ المؤلِّفِ ، فأخرجَ لنا نُسخَةً مَشْكُولَةً مَضْبوطَةً لا رَيْبَ أنَّها مِن نَظْمِ الشَّيخِ الجمْزُورِيِّ رحمهُ اللهُ تعالى ، وقدْ سَلَكَ فِي تحقيقِهِ طَريقَ الاخْتِصارِ حتَّى لا يَمَلَّ الطَّالِبُ ، وأتْبعُ بذلِكَ قولَ القَائِلِ :

لكنْ مِن التَّطْويلِ كلَّتْ الهِمَمْ ... فصارَ فِيهِ الاخْتِصارُ مُلْتَزَمْ

هذا وقدْ قرأْتُ النَّصَّ من أوَّلِهِ إلى آخرِهِ قراءةَ تدْقِيقٍ ، وأفدتُ منهُ أيَّما إفادة .

وأسألُ اللهَ عزَّ وجَلَّ للشَّيخِ حَسَن الرِّضا والقَبُولَ ، وللشَّيخِ الجمْزُورِيِّ الرَّحمةَ ومُرَافقةَ سيِّدنا الرَّسُول ، ولكُلِّ مُطَّلِعٍ على هَذا العَمَلِ الاسْتِفادةَ مِن الأَصْلِ والنُّقُول . وآخِرُ دَعْوانا أنِ الحمْدُ للهِ رَبِّ العالمِينَ ، وصَلَّى اللهُ على سيِّدنا محمَّدٍ وعلى آلِهِ وأصحابِهِ أجمعينَ .

الدكتور / محمود بن عبد الرزاق غوثاني

مُدَرِّس اللُّغةِ العَرَبيةِ فِي كُلِّيةِ العُلُوم الإسلامية جامعة موش ألب أرسلان ، تركيا ـ مدينة موش

الثلاثاء الواقع في ١٧ من ذي الحجة ١٤٣٩ الموافق لـ ٢٨ من شهر أغسطس ٢٠١٨

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تقديمُ فضيلة الشيخ الدكتور ياسر المزروعي

مدير عام الهيئة العامة للقرآن الكريم والسنة النبوية

رئيسُ لجنةِ مُراجعةِ المصحفِ الشَّريفِ بالكويت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ الَّذي أعزَّ العلمَ بأهْلِهِ ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على مَنْ أُمِرَ بترتيلِ ذِكْرِهِ سيِّدِنا محمدٍ وعلى آلِهِ وصحبِهِ وسارَ على دربِهِ ، واقتفى نَهْجَهُ وهديَهُ . وبعدُ :

فقدْ قصدني الأخُ الفاضلُ : حَسَن عُثْمان الأزْهريُّ - حفظَهُ اللهُ - في كتابةِ كَلِمَاتٍ على ما قامَ بِهِ من تحقيقِ لمتنِ تحفةِ الأطفالِ للإمامِ سليمانَ الجمزوريِّ - رحمهُ اللهُ - وإنِّي أشكرُهُ على ما قام بِهِ مِن جُهْدٍ لهذا المتنِ المباركِ الَّذي لم يُسبَقْ على هذا التَّحقيقِ على حَدِّ عِلْمِي وفَهْمِي المتواضعِ ، وبما أنَّ هذا المتنَ يُعتبرُ من المتونِ الأصْليَّةِ في كُلِّ بلدٍ لقراءةِ ومعرفةِ التَّجويدِ في أوَّلِ أمرِهِ لكنَّهُ لمْ يجدْ مَن يخدمُهُ الخِدْمةَ الَّتي تليقُ بِهِ ولا بإمامِهِ مِن ترجمةٍ حافلةٍ مُعرِّفةٍ بحالِهِ وزمنِهِ الَّذي عاشَ فيهِ وبمشايخِهِ الَّذينَ تلقَّى عنهمْ وبهمْ عُرِفَ واشْتَهَرَ حتَّى قيَّضَ اللهُ مَن يخدمُهُ الخِدْمةَ الَّتي تليقُ بِهِ .

وبحالُ مَن اعْتَنى بِهِ حَرَصَ على تلقِّيهِ مُشافَهَةً عن المشايخِ مِن غيرِ ضَبْطٍ للنُّسَخِ الخطِّيَّةِ والبَحْثِ عنها ومقارنَتِها مَعَ بعضِها البعضِ للرُّجُوعِ للأصْلِ وهُوَ مُرادُ المؤلِّفِ والنَّاظِمِ - رحمه الله تعالى - .

وإنِّي أسألُ اللهَ أن يُبارِكَ في هذا العَمَلِ ويجعلَهُ خالصاً لوجهِهِ الكريمِ ومُقَرِّباً لَدَيهِ في جَنَّاتِ النَّعيمِ كما أطْلُبُ مِن المحقِّقِ الَّذي توفَّرتْ لهُ هذِهِ النُّسَخُ وغيرُها وبما أنَّ هذا النَّظْمَ عُمْدةٌ في بابِهِ للمُبتدئينَ أن يجمعَ شَرْحَ جَمِيعِ مَن شَرَحَهُ ويكونَ في مُتناولِ طَلَبَةِ العِلمِ جامِعاً للفوائدِ المنتَشِرةِ في بُطُونِ كثيرٍ من شروحِهِ مُقلِّلاً للجُهْدِ الَّذي يبذلُهُ مُعلِّمِي ومُدَرِّسِي التَّجويدِ في البَحْثِ عن بعضِ شروحِهِ ليكونَ هذا الشَّرحُ مَعَ طَلَبَةِ العِلمِ في أوَّلِ دِراستِهِم لفنِّ التَّجويدِ ولا يُستغْنَى عنهُ مَن انتهى مِن تحصيلِ عِلمِ التَّجويدِ لما فيهِ مِن فوائدَ يَصعبُ الحصولُ عليها في غيرِهِ مِن كُتُبِ التَّجويدِ ، والحمدُ للهِ أوَّلاً وآخِراً وظاهِراً وباطِناً وآخِرُ دَعْوانا أنِ الحَمْدُ للهِ ربِّ العَالَمِينَ .

كتبَهُ راجِي عَفْوِ ربِّهِ الكَرِيمِ

ياسر إبراهيم المَزْرُوعِيّ

في غُرَّةِ المحرَّمِ ١٤٤٠ هـ

الموافق ١١/ ٩/ ٢٠١٨ م

دولة الكويت

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تقْدِيمُ فضيلة الشيخ أحمد بن أحمد طه الخلفي

خريج كلية القرءان الكريم بطنطا ومقرئ القراءات العشر الكبرى

ماجستير القراءات وعلومها من الجامعة الإسلامية بولاية مينيسوتا الأمريكية

عضو مشيخة القراء بأمريكا ، ووكيل فرع المشيخة بكندا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ الكريمِ الجوادِ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على صفوةِ العِبادِ، سيِّدِنا ونبيِّنا مُحمَّدٍ وعلى آلِهِ وأصحابِهِ أُولِي الخيْرِيَّةِ والرَّشادِ..

وبعْدُ: فقدِ اطَّلَعْتُ على تحْقِيقِ وضبْطِ وتَعْلِيقِ أخِي المقْرِئِ الشَّيْخِ: **أبي يحيى حَسَن بن عُثْمان الأزْهَرِيّ** على منظُومةِ: «تحْفَةِ الأَطْفالِ» من نَظْمِ الوَلِيِّ الصَّالِحِ: سُلَيْمان بْن حُسَيْن الجمْزُورِيّ (ت:١٢٢٧هـ) فوجدتُّه قدْ بَذَلَ الجُهْدَ واسْتَفْرَغَ الوُسْعَ فِي جَمْعِ النُّسَخِ الخطِّيَّةِ لهذا المتْنِ وشُرُوحِهِ العَتِيقةِ؛ فدَقَّقَ ومَيَّزَ وحرَّرَ واهْتَمَّ بالمسائِلِ العَرُوضِيَّةِ، فجاءَ تحْقِيقُهُ نَافِعاً مُباركاً جديداً فِي بابِهِ مفِيداً لكُلِّ مَنِ اطَّلَعَ علَيْهِ، مَعَ مُوافَقَتِهِ لما تلقَيْتُهُ عن شُيُوخِي رضي الله عنهم...

أسألُ اللهَ الكَرِيمَ ــ فِي هذِهِ الأَيَّامِ المبارَكَةِ ــ أن يَمُنَّ علَيَّ وعَلَى المحَقِّقِ بتَمامِ نِعَمِهِ وزِيادَةِ فَضْلِهِ وأن يُرْضِيَنا ويَرْضى عنَّا، إنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ..

وصلَّى اللهُ وسلَّمَ وبارَكَ على سيِّدِنا ونَبِيِّنا محمدٍ المُبارَك، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسلَّمَ.

وكَتَبَ:

أحمد أحمد طه الخلفي

لوزيانا ــ أمريكا

الاثنين: ١٤٣٩/٩/٢٦هـ.

الموافق: ٢٠١٨/٦/١١م.

بسم الله الرحمن الرحيم

تـوْطِئـةٌ وَتـمْهِيدٌ

الحمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى رَسول اللهِ ﷺ، وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ ومن والاهُ وبَعْدُ :

فإنَّ أَوْلى مَا تُصْرَفُ إِلَيْهِ الهِمَمُ العَوَالِي، وأجَلَّ مَا تُبْذَلُ فِيهِ المُهَجُ الغَوَالي : تَعَلُّمُ كِتَابِ اللهِ وتَعْلِيمُهُ؛ وقدْ قالَ رَسُولُنا الكَرِيمُ ﷺ: (خَيْرُكُم مَن تَعَلَّمَ القُرْءانَ وعَلَّمَهُ)[1]، ومِنْ أهمِّ العُلُومِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى: تَجْوِيدُ كَلَامِ اللهِ وضَبْطُهُ عَلَى اللَّفْظِ الْمُتَلَقَّى مِنْ فَمِ أَئِمَّةِ الإِقْرَاءِ والْأَدَاءِ بِأَسَانِيدِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وقَدِ اجْتَهَدَ الْأَئِمَّةُ ـ رضي الله عنهم ـ فِي هَذَا الْفَنِّ خَاصَّةً فَأَكْثَرُواْ مِنَ الْمُصنَّفَاتِ ـ نَظْمًا ونَثْرًا ـ وأَجَادُواْ فِي ضَبْطِ الْمَسَائِلِ والْأَحْكَامِ، وَمِنْ أَشْهَرِ المتُونِ والمنْظُومَاتِ الْعِلْمِيَّةِ فِي هَذَا الْفَنِّ : مَتْنُ تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْءانِ لِلْعَلَّامَةِ المقْرِئِ / سُلَيْمَان بْن حُسَيْن الْجَمَزُورِيِّ رضي الله عنه وَهُوَ مِنْ عُلَمَاءِ الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَر الْهِجْرِيِّ، وَقَدْ كَتَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقَبُولَ لِهَذِهِ المنْظُومَةِ مَا لَم يَكْتُبْ لِغَيْرِهَا حَتَّى أَقْبَل عَلَيْها الصَّغِيرُ والْكَبِيرُ والمبْتدِئُ والمتَقدِّمُ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ مِنْ إِخْلَاصِ نَاظِمِهَا رضي الله عنه،

وَلَم يَكُنْ مِنْ هِمَّتِي فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ أَنْ أُحَقِّقَ هَذِهِ المَنْظُومَةَ وَذَلِك لشُهْرَتِها بينَ الوَرَى، وممَّا دَفَعَنِي إِلَى الْبَدْءِ بِتَحْقِيقِ هَذِهِ المَنْظُومَةِ طَلَبُ أَخِي الْأَكْبَرُ أَبُو مُحَمَّدٍ جَمَال بْنُ عُثْمَانَ[٢] أَنْ أَضْبِطَ هَذِهِ المَنْظُومَةَ ضَبْطًا وَافِيًا لِيَكُونَ مَرْجِعًا لِطُلَّابِ الدَّارِ فَأَجَبْتُهُ لِطَلَبِهِ ـ عَسَى اللهُ أَنْ يَنْفَعَ بِنَا ـ وهذا التَّحقيقُ ـ الَّذِي بينَ أيدِينا ـ هُوَ المُخْتصَرُ مِن تَحْقيقي الكَبِيرِ على هَذِهِ المَنظُومةِ المُبَارَكَةِ، وقدِ اخْتَصَرْتُهُ ليَكونَ صَغيرَ الحجمِ بينَ طُلَّابِ دارِ الفُرْقانِ مَضْبوطًا عَلى الوَجْهِ الصَّحيحِ، والشُّكْرُ موْصولٌ لشُيوخِنا الَّذِينَ قاموا بمُراجَعةِ هذا الكِتابِ[٣].

اللهَ أسْألُ أن يَجْعلَ هَذا العَمَلَ خالِصًا لوَجهِهِ الكَرِيمِ، وأن يَعْصِمَنِي مِن الزَّيْغِ والضَّلالِ؛ إنَّهُ سَمِيعٌ قَدِير.

كتَبَهُ بِقَلَمِهِ خادِمُ الوحيَيْنِ

أبُو يحي حسَن بْن عثْمان عبد ربِّ النَّبِيِّ الأزهرِيّ

إمامٌ وخطِيبٌ بوزارةِ الأَوْقافِ المصْرِية ومقرِئُ العشرِ الكُبرى

وباحثٌ بمرحلةِ الماجستير بقسمِ التَّفسيرِ ـ جامعةِ الأزهرِ

المَنهَجُ المُتبَعُ فِي هَذَا المُختصَرِ

• ذكرْتُ خَمسَ مُقدِّماتٍ هامَّةٍ تتعلَّقُ بالمُؤَلِّفِ وكِتابِهِ، ومَن أرادَ الزِّيادةَ فعليْهِ بالرُّجوعِ إلى الأصْلِ وهِيَ كالتَّالي:

المقدِّمةُ الأُولى: ترجمةٌ مُوجَزةٌ للإمامِ الجمزوريِّ.

المقدِّمةُ الثَّانيةُ: بطاقةُ التَّعْرِيفِ بمَنظُومةِ تُحْفةِ الأطْفالِ.

المقدِّمةُ الثَّالثةُ: مَوضوعُ هذهِ المنظومةِ وما يَتعلَّقُ بِها.

المقدِّمةُ الرَّابعةُ: شُروحُ هذهِ المنظومةِ.

المقدِّمةُ الخامِسةُ: مميِّزاتُ هذهِ المنظومةِ.

• ثُمَّ ذَكرْتُ الخِلافَ بَيْنَ النُّسَخِ الخطِّيَّةِ بشَكْلٍ مُخْتصَرٍ يَفِي بالمَقْصُودِ والغَرَضِ بدونِ ذِكْر رُموزِ هذِهِ النَّسَخِ ، مع كتابة الحواشي عقب المتن كاملًا؛ حتى لا ينشغل بها الطالب.

• اسْتَعْملْتُ الألْوانَ من بابِ التَّمْييزِ؛ فـ اللَّوْنُ الأحْمَرُ: لأسماءِ الأشخاصِ والألْقابِ وأسماءِ الفُصُولِ، والأحْكامِ التَّجْوِيديَّةِ والكَلِماتِ القُرْءانِيَّةِ، واللَّونُ الأزْرقُ: لأرْقامِ الأحْكامِ والجمَلِ المَعْنِيةِ بِها، وكذلك أَسْماءِ الحُرُوفِ .

المقدِّمة الأُولى

ترجمةٌ مُوجَزةٌ للإمامِ الجمزوريِّ

* اسمُهُ ونَسبُهُ : سليمان بْن حُسين بْن محمَّد الجمزوريِّ .

* (جَـمْزور) بالنُّونِ أو بالميمِ : هِيَ بلدُ أبِي النَّاظِمِ وهِيَ تابعةٌ لمركز تلا ـ محافظة المنوفيَّةِ .

* مولدُهُ : في ربيعٍ الأَوَّل سنةَ بضعٍ وستِّينَ بعدَ المئةِ والألفِ على أقلِّ تقديرٍ عام (١١٦٣ هـ) .

* من شُيوخِهِ : نور الدِّينِ عليّ بْنِ عُمَر المِيهيِّ (ت : ١٢٠٤ هـ) .

* من تلاميذِهِ : أبو الوفاءِ نصرُ الدِّينِ الهُوريِنيُّ (ت : ١٢٩١ هـ) .

* من مؤلَّفاتِهِ :

١ ـ تُحفةُ الأطفالَ في التَّجويدِ.

٢ ـ فتحُ الأقفالِ بشرحِ تُحفةِ الأطفالِ .

٣ ـ كنزُ المعاني بتَحْريرِ حرزِ الأماني.

٤ ـ الفتحُ الرَّحمانيُّ بشرحِ كنزِ المعاني .

٥ ـ منظومةٌ في روايةِ الإمامِ ورشٍ.

٦ ـ جامعُ المسرَّةِ في شواهِدِ الشَّاطبيِّةِ والدُّرَّةِ .

٧ ـ الدُّرُّ المنظومُ في عذرِ المأمومِ.

٨ ـ الطِّرازُ المرقومُ بشرحِ الدُّرِّ المنظومِ .

* وفاتُهُ : ليلةَ السَّبتِ الثامنِ من ذي القعدةِ عام (١٢٢٧ هـ) .

المقدِّمةُ الثَّانيةُ

بطاقةُ التَّعْرِيفِ بمَنظُومةِ تُحفةِ الأطْفالِ

* اسْمُ المَنْظُومةِ: تُحفةُ الأَطْفالِ .

* اسْمُ النَّاظِمِ: سُلَيْمان بْن حُسيْن بْن محمد الجَمزُورِيّ الشَّهِير بـ الأَفَندِي (ت : ١٢٢٧هـ) .

* عَدَدُ أبياتِها: ٦١ بَـيْتًا.

* البحرُ الشِّعْرِيُّ [٤]: بَحْرُ الرَّجَزِ وتُسَمَّى قَصَائِدُ هذا البَحْرِ بـ الأَرَاجِيزِ، ويُسْتَعْمَلُ تَامًّا، ومَجزوءًا، ومَشطورًا، ومَنهوكًا، ومُقَطَّعًا .

ووَزْنُ الرَّجزِ التَّامِّ:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

المقدِّمةُ الثَّالثةُ

مَوضوعُ هذهِ المنظومةِ وما يَتعلَّقُ بِها

• **نبذةٌ :**

هذهِ القصيدةُ نظمَها الشيخُ العلَّامةُ سليمانُ الجمزوريُّ فِي أحكامِ التجوِيد وهِيَ أرجوزةٌ بديعةٌ جَزْلةُ الألفاظِ قويَّةُ التَّراكيبِ واسعةُ المعانِي؛ إلَّا أنَّها بيَّنتْ ما يتعلَّقُ بالأحكامِ التزيينيةِ التحسينيةِ الَّتِي تُسهِمُ فِي بيانِ جمالِ القراءةِ وحلاوتِها؛ فهِيَ مناسبةٌ للمبتدئينَ فِي هذا الفنِّ خاصَّةً، وقَد انتشرتْ هذهِ المنظومةُ انتشارًا عظيمًا فلا يكادُ يخلو مِنها بيْتٌ وأَحْسِبُ هذا من إخْلاصِ المؤَلِّفِ وصِدْقِهِ .

• **عددُ أبياتِ المنظومةِ:** ٦١ بيتًا ، ولا خلافَ في ذلكَ، وإنما وردَ خلافٌ بينَ النُّسخِ في هذا البيتِ :

٥٩ ـ أبياتُـهُ نَدٌّ بَدَا لِذِي النُّهَى تَارِيخُهَا بُشْرَى لِـمَنْ يُتْـقِنُهَا .

أن يكونَ بعدُ هذا البيتِ :

٥٨ ـ وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللهِ عَلَى تَمامِهِ بِلَا تَـنَاهِي .

أوْ أن يكونَ آخِرُ بيتٍ في هذه المنظومةِ .

•البحرُ الشِّعريُّ (٥):

بحرُ الرجزِ وتُسمَّى قصائدُ هذا البحرِ بـ الأراجيزِ، ويُستعمَلُ تامًّا ، ومجزوءًا ، ومشطورًا ، ومنهوكًا ، ومقطَّعًا .

• وزنُ الرجزِ التامِّ:

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن .

والصُّورةُ الأصليَّةُ للتَّفعيلةِ : (مستفعلن) /٥//٥/٥ ، وقد تتحوَّلُ إلى صورٍ أخرى في الحشوِ والعَروضِ والضَّربِ فإذا دخلها الخبنُ (حذفُ الثَّاني الساكنُ) كانتْ صورتُها : (متفعلن) /٥//٥ ، وإذا دخلها الطَّيُّ (حذفُ الرابعِ الساكنُ) كانت صورتُها : (مفتعلن) /٥///٥ ، وقد يدخلُها الخبنُ مع الطَّيِّ ـ نادرًا ـ وهُوَ ما يُسمَّى بِـ (الخبلِ) وصورته : (متعلن) /////٥ .

وينفردُ العروضُ والضَّربُ بصورتَينِ أخريينِ وهما :

١ ـ (مفعولن) /٥/٥/٥ وأصلها (مستفعلن) /٥//٥/٥ بعدَ دخولِ القطعِ (حذفُ الساكنِ الأخيرِ وتسكينُ المتحرِّكِ الذي قبله .

٢ ـ (فعولن) /٥//٥ وأصلها (مفعولن)المقطوعةُ ثُمَّ دخلها الخبنُ .

وقدْ يدخلُ التذييلُ (زيادةُ ساكنٍ على ما آخرُهُ وتدٌ مجموعٌ) على هذا البحرِولا يكونُ إلا في مجزوءِ البسيطِ والكاملِ ، ودُخولهُ شاذٌّ في الرَّجزِ.

• موضوعاتُ المنظومةِ:

١ ـ المقدِّمةُ (٥ أبياتٍ) افتتحَها بالتصريحِ باسمِهِ ونسبتِهِ، ثُمَّ ذكرُ الحمدِ للهِ والصَّلاةِ والسَّلامِ على رسولِ اللهِ ، وفيها مقصودُ الناظمِ من الكتابِ وأنَّه لمريدِ تجويدِ القرءانِ الكريمِ وأشارَ إلى بعضٍ مما أتى بهِ في نظمِهِ من أحكامِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ وأحكامِ المدودِ واختتمها بالدعاءِ أن ينفعَ اللهُ بهذا النظمِ وأن يكتبَ لهُ الأجرَ والقبولَ ـ نسألُ اللهَ ذلك ـ .

٢ ـ أحكامُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ (١٥ بيتًا) ذكرَ فيها أحكامًا أربعةً وهِيَ : الإظهارُ والإدغامُ بقسميهِ والإقلابُ والإخفاءُ.

٣ ـ حكمُ النونِ والميم المشدَّدتينِ (بيتًا واحدًا) ذكرَ فيه حكمَ الغنةِ الخاصةِ بهما.

٤ ـ أحكامُ الميمِ الساكنة (٦ أبياتٍ) ذكرَ فيها أحكامًا ثلاثةً : الإخفاءُ والإدغامُ والإظهارُ.

٥ ـ أحكامُ لامِ أل ولامِ الفعلِ (٦ أبياتٍ) ذكرَ فيها نوعينِ من اللاماتِ أولهما : لامُ التعريفِ بحكمَيها، ولامَ الفعلِ وحكمها الإظهارُ، وهذا من بابِ التغليبِ؛ فهِيَ تُدغَمُ إذا وقعَ بعدها راءٌ أم لامٌ. وقد استدرك الناظم هذا في شرحه فتح الأقفال.

٦ ـ في المثلينِ والمتقاربينِ والمنجانسينِ (٥ أبياتٍ) ذكر فيهِ ما يتَّصلُ بعلاقةِ الأحرفِ ببعضِها البعضِ من حيثُ التماثُلِ والتقارُبِ والتجانسِ

ولم يذكرْ ما يتعلقُ بأحكامِها من حيثُ الإظهارِ والإدغامِ.

٧ ـ أقسامُ المدِّ (٧ أبياتٍ) ذكرَ فيهِ الناظمُ قسمَي المدِّ : الأصليِّ والفرعِيِّ معَ تعريفِهما ، ثمَّ ذكرَ حُروفَ المدِّ الثلاثةِ ، ثمَّ ذكرَ شروطَ حروفِ المدِّ واللِّينِ.

٨ ـ أحكامُ المدِّ (٦ أبياتٍ) ذكرَ فيها الناظمُ أحكامَ المدِّ من حيثُ الوجوبِ والجوازِ واللُّزومِ .

٩ ـ أقسام المدِّ اللازمِ (١٠ أبياتٍ) ذكرَ فيها الناظمَ أقسامَ المدِّ اللازمِ : كلميًّا وحرفيًّا ، وأقسامَهُ من حيثُ التَّثقيلِ والتخفيفِ ، وكذا أحكامَ المدِّ الحرفِيِّ في فواتحِ السورِ الأربعة عشرَ.

١٠ ـ الخاتمة (٤ أبياتٍ) اختتمَ الناظمُ كتابَهُ بالحمدِ والصَّلاةِ والسَّلامِ على رسولِ اللهِ وذكرَ عددَ أبياتِ النظمِ وهِيَ (٦١) بيتًا وذكرَ عامَ تأريخِ النظمِ في عام (١١٩٨ هـ) من الهجرةِ الشريفةِ.

- **مسألةٌ: مَا يتعلقُ بتبويبِ المـنظومةِ:**

تَنبيهٌ: التَّبويبُ المـذْكُورُ فِي هذَهِ المنظُومةِ هو من فِعْلِ النَّاظِمِ نَفْسِهِ؛ وقدْ ثَبتَ ذلِكَ فِي النُّسَخِ الخطِّـيَّـةِ مَتْنًا وشَرْحًا فينبَغِي ذكْرُ اسْمِ البَـابِ فِي أَوَّلِ كُـلِّ مَقْطعٍ وهِيَ كالتالي:

١ ـ أحكامُ النونِ الساكنةِ والتنوِينِ .

٢ ـ حكمُ النونِ والميمِ المشددتينِ .

٣ ـ أحكامُ الميمِ الساكنةِ .

٤ ـ حكمُ لامِ أل ولامِ الفعلِ .

٥ ـ أقسامُ المَدِّ .

٦ ـ أحكامُ المدِّ .

٧ ـ أقسامُ المدِّ اللازمِ .

المقدِّمةُ الرَّابعةُ

شروحُ هذهِ المنظومةِ

ـ اهتمَّ العلماءُ بهذا المتنِ قديمًا وحديثًا فظهرَ لهُ عددٌ منَ الشروحِ منها :

١ ـ فتحُ الأقفالِ بشرحِ تحفةِ الأطفالِ للناظمِ الإمامِ سليمانَ الجمزوريّ . (ت : ١٢٢٧هـ).

٢ ـ فتحُ الملِكِ المتعالِ في شرحِ تحفةِ الأطفالِ للشيخِ محمدٍ الميهيّ ابنِ العلامةِ نورِ الدِّينِ الميهيّ (١٢٠٤ هـ).

٣ ـ حاشِيةٌ على فتحِ الأقفالِ للجمزوريِّ، ولم تُنسَبْ لأحدٍ والراجحُ أنَّها للجمزوريِّ نفسِهِ.

٤ ـ هدايةُ المتعالِ فِي شرحِ تحفةِ الأطفالِ للإمامِ أحمدَ بنِ أحمدَ مُقَيبلِ الصافِيِّ المالكيّ (ت : بعد ١٢٥٤هـ) .

٥ ـ حواشٍ على تحفةِ الأطفالِ لأبي عِيدٍ رِضوانَ بْنِ محمدٍ بْنِ سليمانَ المخَلِّلاتيّ (ت : ١٣١١هـ) .

٦ ـ فتحُ الأقفالِ بشرحِ تحفةِ الأطفالِ ، صحَّحَهُ ووضعَ حواشِيَهُ الشيخُ عليٌّ الضَّبَّاعُ .

٧ ـ منحةُ ذي الجلالِ في شرحِ تحفةِ الأطفالِ للشيخِ محمدٍ بنِ عَلِيّ الضَّبَّاعِ ت :١٣٨٠هـ .

٨ ـ أقربُ الأَقْوالِ على تُحفةِ الأطْفالِ للعلَّامةِ الضَّباعِ ـ رحِمَهُ اللهُ ـ .

٩ ـ تَقْرِيبُ المنَالِ بِشَرْحِ تُحْفَةِ الأَطْفَالِ للشَّيْخِ العلَّامَةِ حَسَن بْن حَسَن دِمَشْقِيَّة ت : ١٤١٢هـ.

وهذِه المصَنَّفاتُ التّسعةُ تُعَدُّ الشُّرُوحِ الأصِيلةِ لمنظُومَةِ تحفةِ الأطْفالِ.

وهُناكَ بَعْضُ الشُّرُوحِ المعاصِرة منها :

ـ شرحُ تُحْفةِ الأطفالِ والجَزريَّةِ للشيخِ محمد محمد سالم محيسن .

ـ بغية الكمال شرح تحفة الأطفال للأسْتاذِ أسامة بن عبد الوهاب .

المقدِّمةُ الخامِسةُ
مميِّزاتُ هذهِ المنظومةِ

أولًا: شهرةُ هذهِ المنظومةِ فِي الآفاقِ فلايكادُ أحدٌ لا يعرفُها (المبتدئُ والمنتهي والصغيرُ والكبيرُ).

ثانِيًا: قِصرُ هذهِ المنظومَةِ مع وجازةِ ألفاظِها ووفاءِ معانِيها.

ثالثًا : أنَّ ناظِمَها العلَّامَةَ الجمْزُوريّ لهُ شُهْرَةٌ ومكانةٌ ورُسُوخٌ فِي فنِّ التجويد والقراءاتِ .

رابعًا : أَنَّ هذِهِ المنظُومَةَ يَصْلحُ البَدْءُ بِتَدْرِيسِها للطلَّابِ المبْتَدِئينَ في تصحِيحِ قراءةِ كلامِ اللهِ.

خامسًا : حسنُ التنظيمِ والتَّرْتِيبِ بَيْنَ الأحْكَامِ الَّتِي ذَكَـرَها مع تسْمِيَةِ كُلِّ بابٍ بِما يُناسِبُهُ.

سادسًا : إيداعُ الناظِمِ رضي الله عنه منظومتَهُ الكثِيرَ من المعاني الجليلةِ والصِّفاتِ الكَريمةِ والخِلالِ النفِيسَةِ التي تَرقَى بصاحبِها إلى دَرَجاتِ العُلا كقولِهِ (صِفْ ذا ثَنا ....) وقولِهِ (طِبْ ثُـمَّ صِلْ رُحْماً ...) .

- **وممَّا يُؤخَذُ عليها ـ عندَ البَعْضِ ـ :**

أنَّ الناظِمَ ـ رضي الله عنه ـ لمْ يَذْكُرْ أهَمَّ بابٍ فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ (مَخَارِجُ

الحُـرُوفِ وصِفَاتُها) ولا شَكَّ أنَّ هذا البَابَ هوَ عيْنُ علْمِ التَّجْوِيدِ الَّذِي يُعْنَى بضَبْطِ الحرْفِ العَرَبِيِّ مَخْرجاً وصِفَةً وينْبِغِي ألَّا يُتْرك، ولعلَّ النّاظِمَ تَرَكَهُ : ما تَقَيَّدَ بِهِ من تسميتِهَا تحفةَ الأطْفالِ، فذَكَرَ ما يتناسبُ معهُمْ من الأبوابِ أمَّا المخارجُ والصِّفاتُ فبالتَّلقِّي، كذلِكَ لعله اكتفى بذكْرِ البابَيْنِ في منظُومةِ المقدِّمَةِ الجزرِيَّةِ وغيرِها من كتبِ المتقَدِّمينَ ، ومع هذا نراهُ قد عقدَ بابًا بعُنوانِ (فِي المِثْلَيْنِ والمتَقَارَبَيْنِ والمتَجَانِسَيْنِ)، ومعَ ذلك فإنَّ مَعْرِفةَ هذا البابِ مُتَوقِّفَةٌ على معرفةِ مخارِجِ الحُرُوفِ وصِفَاتِها؛ وإنَّما بيَّنَ الأحكامَ التزينيَّةِ التحسينيَّةِ (كأحكامِ النونِ الساكنةِ والنونِ والميمِ المشددتينِ والميمِ الساكنةِ وأحكامِ المدودِ وما يتعلقُ بها) الَّتي تزيدُ القراءةَ جمالًا وبهاءً وهيَ ممَّا لا تُؤخَذُ إلَّا بالتلقِّي والمشافهةِ .

النَّصُّ الْمُحَقَّقُ

بسم الله الرحمن الرحيم

١. يَقُـــــولُ رَاجِي رَحْمَـــــةِ الْغَفُـــــورِ
دَوْمًـــا سُـــلَيمانُ هُـــوَ الْجَمْـــزُورِي

٢. الْحَمْـــــــدُ للهِ مُصَـــــــلِّيًا عَلَى
مُحَمَّـــــدٍ وآلِهِي ومَـــــنْ تَـــــلَا

٣. وَبَعْـــدُ هَـــذَا النَّظْـــمُ لِلْمُرِيـــدِ
فِي النُّـــونِ والتَّنْـــوِينِ والْمُـــدُودِ

٤. سَـــمَّيْتُهُ بِـــ«تُحْفَـــةِ الْأَطْفَـــالِ»
عَـــنْ شَـــيْخِنا الْمِـــيْهِيِّ[٦] ذِي الْكَمَـــالِ

٥. أَرْجُـــو بِـــهِي أَنْ يَنْفَـــعَ الطُّلَّابَـــا
والْأَجْـــرَ والْقَبُـــولَ والثَّوَابَـــا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنْوِينِ

٦. لِلنُّـــونِ إِنْ تَسْـــكُنْ ولِلتَّنْـــوِينِ
أَرْبَـــعُ أَحْـــكامٍ فَخُـــذْ تَبْيِيـــنِي

٧. فَـــالْأَوَّلُ الْإِظْهـــارُ قَبْـــلَ أَحْـــرُفِ
لِلْحَلْـــقِ سِـــتٍّ[٧] رُتِّبَـــتْ فَلْتَعْـــرِفِ

٨. هَمْـــزٌ فَهَـــاءٌ ثُـــمَّ عَـــيْنٌ حَـــاءُ
مُهْمَلَتـــانِ ثُـــمَّ غَـــيْنٌ خَـــاءُ

٩. والثَّـــانِ إِدْغَامٌ بِسِـــتَّةٍ أَتَـــتْ
فِي يَرْمُلُـــونَ[٨] عِنْـــدَهُمْ قَـــدْ ثَبَتَـــتْ

١٠. لَكِنَّهَـــا قِسْـــمَانِ قِسْـــمٌ يُـــدْغَمَا
فِيـــهِى بِغُنَّـــةٍ بِـــ يَنْمُـــو عُلِمَـــا

١١. إِلَّا إِذَا كَانَـــا بِكِلْمَـــةٍ فَـــلَا
تُـــدْغِمْ[٩] كَـــ دُنْيَـــا ثُـــمَّ صِـــنْوَانٍ تَـــلَا

١٢. والثَّـــانِ إِدْغَامٌ بِغَـــيْرِ غُنَّـــهْ
فِي الـــلَّامِ والـــرَّا ثُـــمَّ كَرِّرَنَّـــهْ

١٣. والثَّالِـــثُ الإِقْـــلَابُ عِنْـــدَ الْبَـــاءِ
مِيمًـــا بِغُنَّـــةٍ مَـــعَ الْإِخْفَـــاءِ

١٤. والرَّابِـــعُ الْإِخْفَـــاءُ عِنْـــدَ الْفَاضِـــلِ
مِـــنَ الْحُـــرُوفِ وَاجِـــبٌ لِلْفَاضِـــلِ

١٥. فِي خَمْسَـــةٍ مِـــنْ بَعْـــدِ عَشْـــرٍ رَمْزُهـــا
فِي كِلْـــمِ[١٠] هَـــذَا الْبَيْـــتِ قَـــدْ ضَـــمَّنْتُهَا

١٦. صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
دُمْ طَيِّبًـــا زِدْ فِي تُـــقًى ضَـــعْ ظَالِمًـــا

أحْكَامُ النُّونِ والْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

١٧. وغُـــنَّ مِيمًـــا ثُـــمَّ نُونًـــا شُـــدِّدَا
وسَـــمِّ كُلًّا حَـــرْفَ غُنَّـــةٍ بَـــدَا

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

١٨. والْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا
لَا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا

١٩. أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ
إِخْفَاءٌ[١١] ادْغَامٌ وإِظْهَارٌ فَقَطْ

٢٠. فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ[١٢] الْبَاءِ
وسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ[١٣] لِلْقُرَّاءِ

٢١. والثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى
وسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

٢٢. والثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ
مِنْ أَحْرُفٍ وسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ[١٤]

٢٣. وَاحْذَرْ لَدَا وَاوٍ وفَا أَنْ تَخْتَفِي
لِقُرْبِهَا والِاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

أحكَامُ لاَمِ أَلْ ولاَمِ الْفِعْل

٢٤. لِـــلَامِ أَلْ حَـــالَانِ قَبْـــلَ الْأَحْـــرُفِ
أُولَاهُمَـــــا إِظْهَارُهَـــــا فَلْتَعْـــــرِفِ[١٥]

٢٥. قَبْـلَ ارْبَـعٍ[١٦] مَـع عَشْـرَةٍ خُـذْ عِلْمَـهُ
مِـــنِ ابْـــغِ[١٧] حَجَّـــكَ وخَـــفْ عَقِيمَـــهُ

٢٦. ثَانِيهِمَـــــا إِدْغَامُهَـــــا فِي أَرْبَـــــعِ
وَعَشْـــــرَةٍ أَيْضًـــــا وَرَمْزَهَـــــا[١٨] فَـــــعِ

٢٧. طِـبْ ثُـمَّ صِـل رُّحْمًـا تَفُـزْ ضِـفْ ذَا نِعَـمْ
دَعْ سُـــوءَ ظَـــنٍّ زُرْ شَرِيفًـــا لِلْكَـــرَمْ

٢٨. والـــلَّامَ الْأُولَى[١٩] سَـــمِّهَا قَمْرِيَّـــهْ[٢٠]
والـــلَّامَ الْأُخْـــرَى سَـــمِّهَا شَمْسِـــيَّهْ

٢٩. وأَظْهِـــرَنَّ لَامَ فِعْـــلٍ مُطْلَقًـــا
فِي نَحْـــوِ: قُـــلْ نَعَـــمْ وقُلْنَـــا وَالْتَـــقَى

فِي الْمِثْلَيْنِ والْمُتقَارَبَيْنِ والْمُتجَانِسَيْنِ

٣٠. إِنْ فِي الصِّـــفَاتِ والْمَخَـــارِجِ اتَّفَـــقْ
حَرْفَـــانِ فَـــالْمِثْلانِ فِيهِمَـــا أَحَـــقْ[٢١]

٣١. وَإِنْ يَكُونَـــا مَخْرَجًـــا تَقَارَبَـــا
وَفِي الصِّـــفَاتِ اخْتَلَفَـــا يُلَقَّبَـــا

٣٢. مُتْقَـــارَبَينِ[٢٢] أَوْ يَكُـــونَ اتَّفَقَـــا
فِي مَخْـــرَجٍ دُونَ الصِّـــفَاتِ حُقِّقَـــا

٣٣. بِالْمُتَجَانِسَـــينِ ثُـــمَّ إِنْ سَـــكَنْ
أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّـــغِيرَ سَـــمِّيَنْ

٣٤. أَوْ حُـــرِّكَ الْحَرْفَـــانِ فِي كُلٍّ فَقُـــلْ
كُلٌّ كَبِـــيرٌ وَافْهَمَنْـــهُ بِالْمُثُـــلْ

أَقْسَامُ الْمَدِّ

٣٥. والْمَـــــدُّ أَصْـــــلِيٌّ وَفَـــــرْعِيٌّ لَهُ
وسَـــــمِّ أَوَّلاً طَبِيعِيًّـــــا وهُـــــوْ

٣٦. مَـــا لَا تَوَقُّـــفٌ لَهُ عَلَى سَـــبَبْ[٢٣]
وَلَا بِدُونِـــهِ الْحُـــرُوفُ تُجْتَلَـــبْ

٣٧. بَـلْ أَيُّ حَـرْفٍ غَـيْرِ[٢٤] هَمْـزٍ أَوْ سُـكُونْ
جَـا بَعْـدَ مَـدٍّ فَـالطَّبِيعِيَّ[٢٥] يَكُـونْ

٣٨. وَالْآخَـــرُ الْفَـــرْعِيُّ مَوْقُـــوفٌ عَلَى
سَـبَبْ[٢٦] كَـ هَمْـزٍ أَوْ سُـكُونٍ مُسْـجَلَا

٣٩. حُرُوفُـــهُ ثَلَاثَـــةٌ فَعِيهَـــا
مِـــنْ لَفْـــظِ وَايٍ وَهْيَ فِي نُوحِيهَـــا

٤٠. والْكَسْـرُ قَبْـلَ الْيَـا وَقَبْـلَ الْـوَاوِ ضَـمْ
شَرْطٌ وَفَـتْحٌ قَبْـلَ أَلْـفٍ[٢٧] يُلْـتَزَمْ

٤١. وَاللِّـــينُ مِنْهَـــا الْيَـــا وَوَاوٌ سَـــكَنَا
إِنِ انْفَتَـــاحٌ قَبْـــلَ كُلٍّ أُعْلِنَـــا

أَحْكَامُ الْمَدِّ

٤٢. لِلْمَـــدِّ أَحْـــكَامٌ ثَلَاثَـــةٌ تَـــدُومُ
وَهْيَ الْوُجُـــوبُ والْجَـــوَازُ وَاللُّـــزُومُ

٤٣. فَوَاجِـــبٌ إِنْ جَـــاءَ هَمْـــزٌ بَعْـــدَ مَـــدْ
فِي كِلْمَـــةٍ[٢٨] وَذَا بِمُتَّصِـــلْ[٢٩] يُعَـــدْ[٣٠]

٤٤. وَجَـــائِزٌ مَـــدٌّ وَقَصْـــرٌ إِنْ فُصِـــلْ
كُلٌّ بِكِلْمَـــةٍ وَهَـــذَا الْمُنْفَصِـــلْ

٤٥. وَمِثْـــلُ ذَا إِنْ عَـــرَضَ السُّـــكُونُ
وَقْفًـــا كَـــ تَعْلَمُـــونَ نَسْـــتَعِينُ

٤٦. أَوْ قُـــدِّمَ الْهَمْـــزُ عَلَى الْمَـــدِّ وَذَا
بَـــدَلْ[٣١] كَـــ ءَامَنُـــوا وَإِيمَانًـــا خُـــذَا

٤٧. وَلَازِمٌ إِنِ السُّـــكُونُ أُصِّـــلَا
وَصْـــلًا وَوَقْفًـــا بَعْـــدَ مَـــدٍّ طُـــوِّلَا

أَقْسَامُ الْمَدِّ اللازِمِ

٤٨. أَقْسَـــامُ لَازِمٍ لَدَيْهِـــمْ أَرْبَعَـــهْ
وَتِلْـــكَ كِلْـــمِيٌّ[٣٢] وَحَـــرْفِيٌّ مَعَـــهْ[٣٣]

٤٩. كِلَاهُمَـــا مُخَفَّـــفٌ مُثَقَّـــلُ
فَهَـــذِهِ ي أَرْبَعَـــةٌ تُفَصَّـــلُ

٥٠. فَـــإِنْ بِكِلْمَـــةٍ سُـــكُونٌ اجْتَمَـــعْ
مَـــعْ[٣٤] حَـــرْفِ مَـــدٍّ فَهْـــوَ كِلْـــمِيٌّ وَقَـــعْ

٥١. أَوْ فِي ثُـــلَاثِيِّ الْحُـــرُوفِ وُجِـــدَا
وَالْمَـــدُّ وَسْـــطَهُ[٣٥] فَحَـــرْفِيٌّ بَـــدَا

٥٢. كِلَاهُمَـــا مُثَقَّـــلٌ إِنْ أُدْغِمَـــا
مُخَفَّـــفٌ كُلٌّ إِذَا لَـــمْ يُـــدْغَمَا

٥٣. وَالـــلَّازِمُ الْحَـــرْفِيُّ أَوَّلَ السُّـــوَرْ
وُجُـــودُهُ وَفِي ثَمَـــانٍ انْحَصَـــرْ

٥٤. يَجْمَعُهَـــا حُـــرُوفُ كَـــمْ عَسَـــلْ نَقَـــصْ
وَعَـــيْنُ ذُو وَجْهَـــيْنِ والطُّـــولُ أَخَـــصْ[٣٦]

٥٥. وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثُّلَاثِيْ[٣٧] لَا أَلِفْ
فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِفْ

٥٦. وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ
فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ

٥٧. وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعِ عَشَرْ[٣٨]
صِلْهُ وَ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

خَاتِمةٌ

٥٨. وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللهِ
عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِ

٥٩. أَبْيَاتُهُ[٣٩] نَدٌّ بَدَا[٤٠] لِذِي النُّهَى
تَارِيخُهَا[٤١] بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا[٤٢]

٦٠. ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا
عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا

٦١. وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ
وَكُلِّ قَارِئٍ وَكُلِّ سَامِعِ

الحواشي

(١) رواه البخاريُّ في صَحيحِهِ من حَديثِ عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ برَقْمِ (٥٠٢٧).

(٢) المشْرِفُ العَامّ عَلَى دَارِ الفُرْقَـانِ لِتَعْلِيمِ الْقُرْءَانِ بِبَلْدَتِنَا الحَبِيبَةِ.

(٣) الدكتور نادي القط ، الدكتور / مَحْمُود غوثاني ، والشيخ المقْرِئُ /أحمد الخلفي والشيخ المقرِئ / نادر العنبتاوِيّ ، والشيخ المفضال / مُصطفى الورَّاقِي فجزاهم اللهُ خيرَ الجزاءِ.

(٤) العَـرُوضُ التَّعْلِيمِيُّ د / عبد العزيز نبويّ ، د / سالم عبَّاس ص ١٢٢.

(٥) العَـرُوضُ التَّعْلِيمِيُّ د / عبد العزيز نبويّ ، د / سالم عبَّاس ص ١٢٢.

(٦) قولُهُ (الـمِيهِيِّ) : بكسرِ المِيمِ وفتْحِها والأَوَّلُ أشْهَرُ.

(٧) قولُهُ (ستٍّ) : بالجَرِّ على البَدلِيَّةِ ، و (سِتٌّ) : بالرَّفْعِ على أنَّها خبرٌ لمبتدأٍ محْذُوفٌ ؛ والتَّقْدِيرُ : هِيَ سِتٌّ.

(٨) قولُهُ (يرْمُلُونَ) : بضَمِّ المِيمِ وفَتْحِها.

(٩) قولُهُ (تُدْغِمْ) : بكَسْرِ الغَينِ ويجوزُ فتْحُها.

(١٠) قوْلُهُ (كِلْمِ) : بفَتْحِ الكافِ وكسْرِها مع سُكُونِ اللَّامِ فيهما.

(١١) قوْلُهُ (إِخْفَاءٌ نِ ادْغَامٌ) : بنَقْلِ حَرَكَةِ الهمْزةِ إلى السَّاكِنِ قبْلَها.

(١٢) قوْلُهُ (عِندَ) : هكذا في غالِبِ النُّسَخِ ، ووَرَدَ فِي بَعْضِها (قَبْلَ) والأَوَّلُ أشْهَرُ وأوْجَهُ.

(١٣) قوْلُهُ (الشَّفْوِيَّ) : بسُكُونِ الفاءِ ضَرُورةً.

(١٤) يُنظر : الهامشُ السَّابِقُ.

(١٥) قوْلُهُ (فَـلْـتَـعْـرِفِ) : هكذا فِي غالِبِ النُّسَخِ ، ووَرَدَ (فَلْيُعْرَفِ) بالياءِ التَّحْتِيَّـةِ مبْنِيَّـاً للمجْهُولِ.

(١٦) قوْلُهُ (ارْبَعٍ) : بجعْلِ همزَةِ القَطْعِ همْزَةَ وَصْلٍ ضَرُورةً ، قوْلُهُ (مَعْ) : بسُكُونِ العَيْنِ وإدغامِها في العينِ الَّتي بعدها.

(١٧) قوْلُهُ (من ابْغِ) : بَكسْرِ النُّونِ ووَصْلِ الهمْزةِ، ويجُوزُ (مِنْ إِبْـغِ) بسُكُونِ النون وقَطْعِ الهمْزَةِ.

(١٨) قوْلُهُ (ورمْزَها) : بالنَّصْبِ على أنَّها مفْعُولٌ مُقَدَّمٌ ، ويجُوزُ فِيها : الرَّفْعُ على الابْتِداءِ.

(١٩) قوْلُهُ (الُاولَى) : بنَقْلِ حَرَكَةِ الهمْزةِ إلى السَّاكِنِ قبْلَها وكذا عندَ قوْلِهِ (الُاخْرى).

(٢٠) قوْلُهُ (قَمْرِيَّه) : بسُكُونِ المِيمِ ضَرُورةً.

(٢١) قوْلُهُ (اتَّـفَـقْ) ، (أَحَـقْ) : بجَعْلِ القافِ ساكِنةً مُخَفَّفةً للوَزْنِ.

(٢٢) قوْلُهُ (مُـتْقارِبَيْنِ) : بسُكُونِ التَّاءِ ، ووَرَدَ (مُقَارِبَيْنِ) بحَذْفِ التَّاءِ.

(٢٣) قولُهُ (على سَبَبْ) : بسُكُونِ الباءِ على نِيَّةِ الوَقْفِ.

(٢٤) قولُهُ (غَـيْرِ) : يجُوزُ فِيها الجَرُّ والرَّفعُ والنَّصْبُ والأَوَّلُ مُقَدَّمٌ.

(٢٥) قولُهُ (فَـالطَّبِيعِيَّ) : بالنَّصْبِ ويجُوزُ فِيها بالرَّفْعِ.

(٢٦) قولُهُ (سَبَبْ) : بسكونِ الباءِ بلا تنْوِينٍ تَخفِيفاً.

(٢٧) قولُهُ (أَلْفِ) : بسُكُونِ اللَّامِ للضَّرُورةِ.

(٢٨) (فِي كِلْمَةٍ) : بفتحِ الكافِ وكسْرِها معَ سُكُونِ اللَّامِ فِيهما.

(٢٩) (بمُـتَّـصِلْ) : بسُكُونِ اللَّامِ لضَرُورةِ الوَزْنِ.

(٣٠) (مَدْ ـ يُعَدْ) : بتَخفِيفِ الدَّالِ صِيانةً عن التَّذِييلِ الشَّاذِّ دُخُولُه فِي الرَّجزِ.

(٣١) (بَدَلْ) : بفَتْحِ الدَّالِ وسُكُونِ اللَّامِ لضَرُورةِ الوَزْنِ ، ويجُوزُ(بَدْلٌ) : بسُكُونِ الدَّالِ ورفْعِ اللَّامِ منوَّنةً.

(٣٢) (كِلْمِيٌّ) : بفتحِ الكافِ وكسْرِها معَ سُكُونِ اللَّامِ فِيهما.

(٣٣) (أَرْبَعَهْ ـ مَعَهْ) : بسُكُونِ الهاءِ فِيهما لضَرُورةِ الوَزْنِ وذلِكَ صِيانَةً عن التَّذْيِيلِ الشَّاذِّ.

(٣٤) (مَـعْ) : بسُكُونِ العَيْنِ وهِيَ لُغةٌ قلِيلَةٌ لضَرُورةِ الوَزْنِ.

(٣٥) (وسْطَهُ) : بسُكُونِ السِّينِ وإن كان خِلافَ الأَفْصَحِ وهُوَ منصُوبٌ على الحالِ أوْ خبَرٌ لِـ (كَانَ) المحْذُوفةِ أي : وكانَ المدُّ وَسْطَهُ. ووَرَدتْ (وسْطُهُ) : على أنَّها خبَرٌ للمبْتَدأِ والوجْهانِ جائِزان.

(٣٦) ووَرَدَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ (وعَيْنَ ثَلِّثْ لكِنَّ الطُّولَ أَخَصّ) قالهُ الضَّبَّاعُ ، ووَرَدَ (وامْدُدْ وَوَسِّطْ عَيْنَ والمدُّ أخَصْ) قالهُ الجمزُورِيُّ ـ على الرَّاجِحِ ـ في حاشِيتِهِ على فتْحِ الأقفالِ.

(٣٧) (الثُّلاثِي) : بسُكُونِ الياءِ لضَرُورةِ الوَزْنِ.

(٣٨) (الأرَبَع عَّشَرْ) : بسُكُونِ العيْنِ لضَرُورةِ الوَزْنِ وإِدْغامُها فِي العيْنِ الَّتِي تلِيها.

(٣٩) (أبْياتُهُ) : هكذا بالتَّذْكِيرِ ، ووَرَدَ (أبياتُها) بالتأنِيثِ أيْضاً.

(٤٠) (نَدَّ بَدَا) : نبْتٌ طيِّبُ الرَّائِحةِ وهُو طِيبٌ مُرَكَّبٌ من عُودٍ وعنبرٍ ومِسْكٍ (بدا) أي : ظَهَرَتْ وفاحتْ رائِحتُهُ ، وهذه الجمْلةُ بحِسَابِ الجُمَّلِ (٦١) بيْتاً وبيانُها : ن : ٥٠ ، د : ٤، ب : ٢ ، د : ٤ ، ا : ١.

(٤١) (تارِيخُها) : هكذا بالتأنيث ، ووَرَدَ (تارِيخُهُ) بالتَّذْكِيرِ أيْضاً.

(٤٢) (بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا) : بِحِسابِ الجُمَّلِ : العامُ الَّذِي أَلِّفَتْ فِيهِ المنظُومةُ : ١١٩٨هـ.

الموضوعات

مقدمة التحقيق

تقديم فضيلة الشيخ الدكتور نادي بن حداد القط..... ٣
تَقْرِيظُ فضِيلةِ الدكتور / محمود بن عبد الرزاق غوثاني..... ٤
تقديمُ فضيلة الشيخ الدكتور ياسر المزروعي..... ٥
تقْدِيمُ فضيلة الشيخ أحمد بن أحمد طه الخلفي..... ٦
تَـوْطِـئَـةٌ وَتَـمْـهِـيدٌ..... ٧
المَنهَجُ المُتبَعُ فِي هَذَا المُخْتصَرِ..... ٩
المقدِّمة الأُولى: ترجمةٌ مُوجَزةٌ للإمامِ الجمزوريِّ..... ١٠
المقدِّمةُ الثَّانيةُ: بطاقةُ التَّعْرِيفِ بمَنظُومةِ تُحْفةِ الأطْفالِ..... ١٢
المقدِّمةُ الثَّالثةُ: مَوضوعُ هذهِ المنظومةِ وما يَتعلَّقُ بِها..... ١٣
المقدِّمةُ الرَّابعةُ: شروحُ هذهِ المنظومةِ..... ١٨
المقدِّمةُ الخامِسةُ: مميِّزاتُ هذهِ المنظومةِ..... ٢٠

النَّصُّ الْمُحَقَّقُ

خطبة الناظم..... ٢٥
أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنةِ والتَّنْوِينِ..... ٢٦
أحْكَامُ النُّونِ والْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ..... ٢٧
أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ..... ٢٨
أحكَامُ لامِ أَلْ ولامِ الْفِعْلِ..... ٢٩
فِي الْمِثْلَيْنِ والْمُتَقَارِبَيْنِ والْمُتَجَانِسَيْنِ..... ٣٠
أَقْسَامُ الْمَدِّ..... ٣١
أَحْكَامُ الْمَدِّ..... ٣٢
أَقْسَامُ الْمَدِّ اللازِمِ..... ٣٣
خَاتِمةٌ..... ٣٤
الحواشي..... ٣٥
الموضوعات..... ٣٩

www.alukah.net

شبكة الألوكة - قسم الكتب